ينقل اللفظ على طريق المجاز اللغوي والجامع مطلق
النقل واستعملوا ما حقه ان يستعمل في النقل
الثاني وهو لفظ الاستعارة في الاول قوله
لتخييل الخ علة لقوله استعير للمشبه الخ قوله
وذكر الضمير في عنه مراعاة للفظ الى اي فهي اسم
اسم بدليل عود الضمير عليها كما في قد افلح المتقي
ربه وظهر اعرابها في اخر صلتها اعرابة كما في الكناية
بمعنى غير فلا يرد انها لو كانت اسما لكان محل لها
من الاعراب والاولى ان يقال ان اللام تنزلت
مع الوصف منزلة الكلمة الواحدة فكان المجموع
اسما واحدا معربا بحسب العوامل كما ذكره
المحقق ابن قاسم في بعض كتبه لان كون الكلمة
على صورة الحرف لا يقتضي نقل اعرابها الا ما يجيء
بعدها بل بناها وكونها في محل اعراب قوله
يعني ان الاستعارة الخ لما كان ينبادر من ظاهر
عبارة المصنف لزوم المكنية للتخييلية اي ان
المكنية لازمة والتخييلية ملزومة مع انه خلاف
الواقع وما في نفس الامر لان الذي في الواقع هو
ان المكنية ملزومة والتخييلية لازمة فسر الشيخ
المحقق العبارة بما هو المراد منها ولذا اتى
بالعناية بقوله يعني الى اخره قوله بل

لكونها على صورة
الحرف فنقل اعرابها
الى اخر صلتها عارية
فتبصر

الاستعارة

الاستعارة الخ لما كان غاية ما يفهم من عبارة المصنف
عدم انفكاك المكنية عن التخييلية اي عدم انفكاك
الملزوم عن لازمه وذلك صادق بعدم انفكاك اللازم
عن ملزومه وبانفكاكه عنه اضرب الشيخ الاضراب
الانتقالي المذكور ليفيد ان التلازم من الجانبين
الامر احدهما وهو كذلك عند السلف والخطيب
كما صرح به فيما بعد بقوله وبالجملة الخ والواقف
على العناية لم يعلم ان السلف والخطيب يقولون
بعدم انفكاك اللازم الذي هو التخييلية عن ملزوم
الذي هو الاستعارة المكنية والحاصل انه استفيد
من مجموع كلامه اعني قوله يعني الخ وقوله بل
الاستعارة الخ افادة التلازم بين الملزوم
ولازمه عند السلف والخطيب وان كلامنهما لا
ينفك عن الاخر فملازمة المكنية للتخييلية
اي تكون التخييلية متى ما وجدت يلزم ان يكون
تابعة للمكنية يحصل الرد على السكاكي وان عنده
لا يجب ان تكون الاستعارة التخييلية تابعة
للاستعارة بالكناية ومثل لها بنحو اظفار
المنية المتهدة بالسبع ولسان الحال الشبيهة
بالمتكلم الى اخره فيجيء وملازمة التخييلية
للمكنية اي بكون المكنية متى ما وجدت وجدت

Copyright © King Saud University